

## الرفيق مروان رمزا للتضحية ونكران الذات

إننا نعرف جيدا بان طريقنا مليء بالمصاعب وان خلاصنا وحریتنا مرتبطة بمرور من هذا الطريق ولا بد من تحمل تلك المصاعب من اجل الوصول الى حريتنا.

ولد الرفیق مروان محمد "زكي" في احدى مناطق كردستان النانية ضمن عائلة وطنية فقيرة كادحة في عام 1967 واتم دراسته حتى المعهد المصرفي التجاري، واثناء دراسته تعرف على الحزب سنة 1986 وكان يسير الفعاليات بين صفوف الشعب وبين الطلبة. وكان الرفیق يعمل جاهدا لايصال الشعب الى الفهم الصحيح لواقعه واسباب بقاءه بعيدة عن العصر وكان الرفیق لا يعرف للتعب طريقا. يصرف كل امكاناته وطاقاته لنشر فكر الحزب بين صفوف الجاهير منتهزا كل فرصة ومناسبة لتحقيق هذا الهدف. وعلى الرغم من المصاعب والعراقيل التي كانت تجابه الرفیق من محيطه الذي عاش فيه بذل الرفیق زكي قصارى جهده متصديا لاصحاب هذه المفاهيم البعيدة عن الانسانية والتي لا تفكر سوى بمصالحها الشخصية وعمل الرفیق على فضح حقيقة هؤلاء وافشل دورهم. وهكذا تابع الرفیق جاهدا لايصال خط الحزب الى الجماهير ونال احترام الشعب له بمواقفه الشجاعة، واستمر بعمله هذا حتى عام 1989 حيث التحق باكاديمية معصوم قورقماز وخضع لدورة تدريبية اعطى خلالها مثالا رائعا على الالتزام بخط الحزب من خلال تطوره السريع من الناحية الايديولوجية وابدى استعداداه لتسليم كافة المهام التي يكلفه الحزب به وذلك كان واضحا من خلال تقاريره التي رفعها الى قيادة الحزب وطلبه المستمر في الالتحاق بالساحة الساخنة ليفجر حقه المتراكم في مواجهة الفاشية التركية حيث عبر عن ذلك في احدى تقاريره الى قيادة الحزب قائلا: "أنني لأول مرة أصبح حرا شريفا حيث اخدم قضية شعبي ووطني، واجد أن قيمة الانسان تزداد كلما خدم قضيته، واتشوق لارى شعبي ووطني حرا ومستقلا".

وبهذا الحماس انخرط الرفیق بين صفوف الكريلا مبديا الشجاعة وقوة ارادته في مواجهة كل المصاعب ودخل معارك عديدة مبديا الروح الهجومية والادارة الصلبة نافثا حقه على الاعداء وفي احدى المعارك الطاحنة مع قوات العدو التي بلغت تعدادها الالوف في ظل موازيين قوى غير متكافئة التحق الرفیق الى مرتبة الخلود والقدسية ليظل شعاعا تنير مسيرة الحرية والاستقلال.

فعهدا للشهيد ان نكون اوفياء للمبادئ التي استشهد من اجلها في سبيل كردستان مستقلة وحررة ديمقراطية

## << رفاق السلاح >>

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 174